أنماط الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلى لدى المراهقين

أ/ هبة السيد العربي محمد الملاح
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د/ محمد أحمد إبراهيم سعفان
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الزقازيق

د/ مايفيل على مصطفى رضوان
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٧/٧م

تاريخ قبول البحث : ٢٠١٨/٧/٣١م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين أنماط الشخصية النرجسية (التكيفية – اللاتكيفية) والتفوق العقلى لدى المراهقين ، ومعرفة الفروق فى أنماط الشخصية النرجسية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية وهى النوع ، التخصص الأكاديمى ،والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مراهقاً ومراهقة من طلاب الثانوى العام بمحافظة بورسعيد، بمتوسط عمرى قدره (١٦.٥) وانحراف معيارى قدره (١.١٢) وتتراوح أعمارهم مابين (١٥–١٨) عاماً، وتم استخدام هذه الأدوات: استبيان الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين إعداد بارى وآخرون (٢٠٠٣) ترجمة وتقنين الباحثة ، اختبار الذكاء للصغار والكبار إعداد سامية الأنصارى (٢٠٠٨) ،والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية التكيفية (السلطة – الاكتفاء الذاتى – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية اللاتكيفية (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي، ووجود فروق دالة إحصائياً فى أنماط الشخصية النرجسية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية وهى النوع ، التخصص الأكاديمى ، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة .

الكلمات المفتاحية :أنماط الشخصية النرجسية ، التفوق العقلى ، المراهقة .

Abstract

The present study aimed at identifying the relationship between the types of narcissistic personality(adaptive – maladaptive) and mental superiority in adolescents , and the knowledge of differences in the types of narcissistic personality according to some demographic variables gender , academic specialization, and The economic, social and cultural level of family,The sample consisted of (300) adolescents of high school students from the government public secondary schools in Port Said Governorate.

Their age range from (15-18) years old with a mean of (16.5) and a standard deviation of (1.12),These tools were used: Narcissism personality scale for children and adolescents
(NPIC; Barry et al., 3003) translated and Standardize by researcher, Intelligence scale for young and old Prepared by Samia al-Ansari (2008), and The economic, social, and cultural level of family prepared by Mohamed saafan and doaa khtaab (2016), The results of the study revealed that:There is a positive and statistically significant correlational relationship at the level of 0.01 between score's adolescents in the dimensions of adaptive narcissism (authority - self –sufficiency - total score) and their scores in mental superiority,There is a negative and statistically significant correlational relationship at the level of 0.01 between score's adolescents in the dimensions of maladaptive narcissism (exhibitionism – entitlement – exploitativeness) and their scores in mental superiority. There are statistically significant differences in the types of narcissistic personality(adaptive-maladaptive) according to the gender, academic specialization and the economic, social and cultural level of famil.

Key Words : Types of narcissistic personality, Mental superiority, Adolescence.

مقدمة الدراسة :

تعد الشخصية نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية الثابتة نسبياً والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله مع الآخرين ، ومع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به ، فالشخصية هي الصورة المنتظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره ، فهي تشتمل على عاداته وأفكاره واتجاهاته ومعتقداته واهتماماته وأسلوبه في الحياة .

والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية ، إلا إذا حدث خلل ما في أحد أو بعض هذه المكونات فتصاب الشخصية باضطراب مرضى لينتج طيفاً واسعاً من الأنماط البشرية التي يصعب علينا إيجاد تفسير لبعض تصرفاتها (حنان هلسة ، ٢٠٠٩) .

وتعنى الدراسة الحالية باضطراب الشخصية النرجسية وهو نمط من أنماط اضطرا بات الشخصية التى يطلق عليها المجموعة الدرامية الانفعالية أو الهوائية .

ويعرف اضطراب الشخصية النرجسية (Narcissism Personality Disorder) وفق الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للاضطرابات العقلية هو نمط ثابت من العظمة " في الخيال أو السلوك "، والحاجة إلى الإعجاب ، والافتقار إلى التعاطف ، والإحساس بالأولوية، والاستغلالية في العلاقات مع الآخرين ، وإظهار سلوكيات متعجرفة أو متكبرة ، وانشغال الذهن بالخيالات المتعلقة بالنجاح أو القوة الألمعية أو الجمال أو الحب المثالي غير المحدود ، واعتقاد الفرد بأنه شخص مميز وفريد من نوعه ، ويمكن أن يفهمه فقط أشخاص مميزون ، أو ذوو منزلة اجتماعية عالية ، أو يجب أن يرتبط بهم ، فضلاً عن أنه يحسد الآخرون ، أو يعتقد بأنهم يحسدونه ، ويبدأ هذا النمط في مرحلة الرشد المبكر ، ويظهر في مواقف مختلفة ، ويعد هذا الشخص مصاباً بهذا الاضطراب إذا ما توفرت فيه خمسة مظاهر " أعراض أو أكثر التي يتحدد من خلالها هذا الاضطراب (APA,2013 : 661) .

وتعد الشخصية الأساس في دراسة الجوانب النفسية عند الأفراد سواء أكانوا أصحاء أم مرضى ، وجميع الصفات النفسية موجودة عند الأفراد ولكنها نسبية تختلف من فرد لآخر، ومن مهنة إلى أخرى ، ومن مجتمع إلى آخر ، إضافة إلى أن أي ظاهرة نفسية تتوزع توزيعاً طبيعياً ، إذ إن الاعتدال في الظاهرة موجود عند غالبية الأفراد ، أما التطرف في الظاهرة سواء أكان بالزيادة أم النقصان فإنه يوجد عند فئة قليلة (عبد الناصر القدومى ، ٢٠٠٥).

والنرجسية مثلها مثل هذه الظواهر ، إذ إن كل شخص يحب ذاته وبهذا تكون النرجسية معتدلة إيجابية Normal Narcissism ، أما المبالغة في حب الذات ، أو كره الفرد لذاته يعبر عن نرجسية سلبية Negative Narcissism (Solomon,1985) .

وتنبع أهمية دراسة النرجسية الإيجابية المعتدلة من خلال ارتباطها بالصفات النفسية والعقلية ، مثل تقدير الذات Sel- Esteem، والإبداع Creativity ، والثقة فى النفس Self – Confidence والتحصيل الدراسي Academic Achievement .

ويرى أسامة حامد (٢٠١٠) وجود تباين بين المفهوم التقليدي للنرجسية ومفهوم النرجسية العقلية في كون الأخيرة تختص بالجوانب (العقلية الفكرية والذكائية والإبداعية) حصراً في حين يبدو صاحبها طبيعياً في سلوكه أو مشاعره العامة ، وعليه قد يصاب بعض الأذكياء بها . وقد يغلب عليهم الغرور والثقة المفرطة بذكائهم وتجعلهم يترفعون على غيرهم بأنهم الأفضل ذكاء وأن حلولهم الأكثر صحة .

بالإضافة إلى أن النرجسية سمة في الشخصية تتواجد لدى جميع الأفراد لكن بدرجات متفاوتة ، حيث تظهر أكثر في مرحلة المراهقة كخاصية طبيعية من خصائص المرحلة نتيجة التغيرات التي تتعلق بصورة جسم المراهق وتكوين هويته ومفهومه لذاته ، لذلك يحتاج المراهق إلى درجة من النرجسية من أجل زيادة الثقة بنفسه بشكل إيجابي وهذه الحالة تكون نرجسية تكيفية ، إلا أنها قد تنحرف عن المسار السوي لتصبح لتصبح بذلك نرجسية لاتكيفية يميزها تعظيم الذات وإنجازاتها ، والرغبة الدائمة في القيادة ، القدرة على التلاعب بالأشخاص واستغلال أي شيء لصالحها (عبد الوافى بوسنة ، سعاد بن جديدى ، ٢٠١٥) .

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن النرجسية بنية فى غاية التعقيد متعددة الأبعاد (تكيفية – لاتكيفية) حيث يرتبط نمط النرجسية التكيفية بالسمات الإيجابية مثل الثقة بالنفس وتقدير الذات والسعى نحو التفوق والإنجاز والإبداع ، بينما يرتبط نمط النرجسية اللاتكيفية بالسمات السلبية مثل انخفاض الثقة بالنفس ، القلق ، والاكتئاب لدى المراهقين .

ولذلك سعت الباحثة فى الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية النرجسية (التكيفية – اللاتكيفية) و التفوق العقلى لدى المراهقين .

مشكلة الدراسة :

يزداد الاهتمام في العصر الحالي بالفردية والشكل والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني والتكنولوجي ..... ، ذلك الاهتمام الذي ربما يساهم في زيادة انتشار نمط الشخصية النرجسية ، فالثقافة الفردية تركز على الذات وأهدافها وبالتالي فقدان العلاقات مع

الآخرين ، بينما تركز الثقافة الجمعية على الجماعة ومصلحتها ، ومن ثم فإن نمو الفردية وزيادة التركيز على الذات يعنى تنامى الشخصية النرجسية (أمال جودة ، ٢٠١٢) .

و تقديرات الانتشار لاضطراب الشخصية النرجسية التى تعتمد على تعريفات الدليل التشخيصي والاحصائى الخامس تتراوح من ٠ % إلى ٢ % في مجتمع العينات .

(American Psychiatric Association, 2013 :6 70 - 699)

وأشار(بيلاغرانبرغر ، ٢٠٠٠ : ١٥) إلى مرحلة المراهقة بأنها مرحلة النرجسية بامتياز يعيشون في ضرب من الانفتاح الدائم للتقدير الذاتي المغالى والهاذي مع أنهم يشعرون بالانزعاج في

الوقت نفسه ، أى أنهم يكرهون أناهم الجسمية الخاصة التي يبحثون عن التخلص منها ، جزئياً على الأقل بفعل النشوة (ek-stase) إنما يكون المرء خارج نفسه التي يؤمنها المخدر لهم ؟ ! .

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس أن بعض الطلاب المتفوقين نرجسيين واجتهدوا بدافع النرجسية (الرغبة في التميز والخوف من الاتهام بالفشل من قبل الآخرين) .

وبناء على هذا برزت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على أنماط الشخصية النرجسية لدى المراهقين المتفوقين عقلياً وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١ – هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد النرجسية (السلطة – الاستعراضية – التفوق –الاستحقاق – الاستغلالية –الاكتفاء الذاتي – الغرور– الدرجة الكلية) و التفوق العقلي لدى المراهقين؟

٢– هل توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الشخصية النرجسية(التكيفية–اللاتكيفية) والتفوق العقلي لدى المراهقين ؟

٣– هل تختلف النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف النوع(ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمى (أدبى – علمي) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لدى المراهقين؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي : –

١ – التعرف على طبيعة العلاقة بين النرجسية بأبعادها (السلطة – الاستعراضية – التفوق – الاستحقاق – الاستغلالية –الاكتفاء الذاتي – الغرور – الدرجة الكلية) و التفوق العقلي لدى المراهقين.

٢– التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية النرجسية (التكيفية – اللاتكيفية) والتفوق العقلي لدى المراهقين .

٣– التعرف على الفروق فى أنماط الشخصية النرجسية (تكيفية / لاتكيفية) تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية وهى النوع (الذكور/الإناث) والتخصص الأكاديمى (أدبى /علمي) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة(دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لدى المراهقين .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في دراسة النرجسية التي هي من الاضطرابات التي تزايد انتشارها في المجتمع بصفة عامة وبصورة خاصة في مرحلة المراهقة ، وتضم أهمية تلك الدراسة على مستويين النظري والتطبيقي ، فعلى المستوى النظرى فإنها تركز الدراسة اهتمامها في الوقوف على أبعاد النرجسية ومعرفة خصائصها وأشكالها وأنماطها ومعرفة الأسباب المؤدية إليها وكذلك النظريات التي فسرتها ، دراسة متغير التفوق العقلي للتعرف على مفهومه ومجالاته وخصائص المتفوقين عقلياً وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه .

وكذلك النظريات التي فسرت التفوق العقلى ، و من المتوقع أن تسهم الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية النرجسية (التكيفية – اللاتكيفية) والتفوق العقلي .

أما على المستوى التطبيقى يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة المظاهر والخصائص للنرجسية اللاتكيفية التي تساهم في استخدام برامج وأساليب علاجية لخفض حدتها ، تقديم الإرشادات للمعلمين ومدراء المدارس والمرشدين الاجتماعيين حول التعامل مع الطلاب النرجسيين وسلوكهم اللاتكيفى ، الوقوف على المظاهر التكيفية المرتبطة بالنرجسية وتنميتها واستثمارها وعمل برامج إرشادية تساعد على تنمية الإيجابية بداخلنا من خلال معرفتنا بالنرجسية التكيفية بالإضافة إلى تهيئة أنسب ظروف تعليمية تسمح لتنمية التفوق العقلي لدى الطلاب ، ومساعدة الباحثين على إجراء بحوث جديدة في مجال النرجسية والتفوق العقلى .

مصطلحات الدراسة :

١- النرجسية Narcissism

تعرف الباحثة النرجسية في الدراسة الحالية بأنها سمة في الشخصية متعددة الأبعاد (تكيفية ولاتكيفية) ، فحينما يكون هناك شعور لدى الفرد بأنه يستطيع التأثير في الآخرين ، فهو صاحب نفوذ يستحق أن يكون قائداً ، وهناك كفاية ذاتية واحترام وثقة بالذات واستثمار قوتها بحيث ترتبط بالطموح والتفوق والإنجاز والإبداع تكون نرجسية تكيفية ، أما إذا تحولت إلى عشق مرضى ومفرط للذات ترتبط بإحساس غير واقعي للصدارة ، وحب الفرد النظر إليه بإعجاب وسيكون مركز اهتمام الآخرين والمبالغة في الحديث عن إنجازاته ونجاحه أمام الآخرين واستغلالهم لتحقيق مآربه الشخصية تكون نرجسية لا تكيفية .

وتعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها المراهق على استبيان الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين .

إعداد بارى وآخرون (NPIC;Barry et al.,,2003) ترجمة وتقنين الباحثة .

٢ – أنماط الشخصية النرجسية Types of Narcissistic Personality

تتناول الدراسة الحالية نمط النرجسية التكيفية واللاتكيفية .

وعرفت الباحثة أنماط الشخصية النرجسية إجرائياً وفق المقياس المستخدم في الدراسة وهو استبيان الشخصية النرجسية لبارى وآخرون (NPIC ; Barry et al., 2003) للأطفال والمراهقين ، ترجمة وتقنين الباحثة .

(أ) نمط الشخصية النرجسية التكيفية :

شعور لدى الفرد بأنه يستطيع التأثير في الآخرين ، وصاحب نفوذ يستحق أن يكون قائداً ، وهناك كفاية ذاتية واحترام وثقة بالذات واستثمار قوتها بحيث ترتبط بالطموح والتفوق والإنجاز والإبداع .

وتعرف الشخصية النرجسية التكيفية إجرائياً بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها المراهق الناتجة عن مجموع درجات بعدى السلطة والاكتفاء الذاتي المشتقان من مقياس الشخصية النرجسية المستخدم في الدراسة الحالية وهو استبيان الشخصية النرجسية للاطفال والمراهقين لبارى وآخرون (NPIC ; Barry et al., 2003) ، ترجمة وتقنين الباحثة .

(ب) نمط الشخصية النرجسية اللاتكيفية :

العشق المرضى والمفرط للذات الذى يرتبط بإحساس غير واقعي للصدارة ، وحب الفرد النظر إليه بإعجاب ويكون مركز اهتمام الآخرين والمبالغة في الحديث عن إنجازاته أمام الآخرين واستغلالهم لتحقيق مآربه الشخصية .

وتعرف الشخصية النرجسية اللاتكيفية إجرائياً بأنها تلك الدرجة التي يحصل عليها المراهق الناتجة عن مجموع درجات الأبعاد الثلاثة (الاستعراضية ، الاستحقاق ، الاستغلالية) المشتقة من مقياس الشخصية النرجسية المستخدم في الدراسة الحالية وهو استبيان الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين (NPIC ; Barry et al., 2003) ،إعداد بارى وآخرون ، ترجمة وتقنين الباحثة .

٣ – التفوق العقلي Mental Superiority

التعريف الفيدرالي الحكومي الأمريكي لعام ٢٠٠٤ م والذي يتضمن " إن التفوق العقلي هو مصطلح ينطبق على الشباب الذين يظهرون دلائل على وجود إمكانية أداء مرتفع في الجوانب العقلية والإبداعية والفنية أو القيادية ، أو أنهم يكشفون عن أداء متميز في بعض المجالات الأكاديمية النوعية وهم أيضاً الشباب الذين يتطلبون خدمات وأنشطة لا يتم تقديمها إليهم في العادة أثناء النشاط المدرسي العادي ، وتكون هذه الخدمات والأنشطة من أجل تطوير قدراتهم المتميزة سالفة الذكر (شاكر عبد الحميد ، ٢٠١٠ : ١٨) .

وتعريف التفوق العقلي كما يستخدم في الدراسة الحالية :

هو الأداء المتميز للفرد على اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي معاً .

وأما التعريف الاجرائى للتفوق العقلي هو الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس الذكاء للصغار والكبار لسامية الأنصاري (٢٠٠٨) ، والدرجة التي يحصل عليها في اختبار الترم الأول للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .

وتعريف المراهقون المتفوقون عقلياً إجرائياً هم الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس الذكاء للصغار والكبار لسامية الأنصارى (٢٠٠٨) تتراوح ما بين (١٣٠ فيما فوق) وحصلوا على درجات مرتفعة في التحصيل الدراسي في الترم الأول للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ للصف الأول والثاني الثانوي تتراوح ما بين (٩٠ % فما فوق) ومن فصول الصف الثالث الثانوي الذين حصلوا على درجات نهاية العام في السنة التي تسبق سنة إجراء الدراسة وهى درجات الصف

الثاني الثانوي تتراوح ما بين (٩٠ % فما فوق) وفقاً لواقع درجات الطلاب في كشوف إدارات المدارس الثانوية العامة .

٤ – المراهقة Adolescence

المراهقة في علم النفس تعنى " الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي" ولكنه ليس النضج نفسه ؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي ، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة تصل إلى عشر سنوات (دلال عوض ،٢٠١٦: ٩) .

وتعرف إجرائياً بأنها مرحلة المراهقة الوسطي middle Adolescence التي تتروح في العمر من (١٨:١٥) عاماً وتقابل المرحلة الثانوية .

الإطار النظرى :

١– النرجسية Narcissism

مفهوم النرجسية لغة واصطلاحاً :

النرجسية في المعجم الوجيز(١٩٩٢: ٢٥٦ ،٦٠٩) تعني عشق المرء لذاته و المصطلح يرجع إلى الأسطورة اليونانية القديمة كما في التحليل النفسي . ويُضيف " المعجم الوجيز" أن أصل الكلمة هي حروف الراء، و الجيم، و السين ، و فيها قولان إما بفتح الراء أو كسرها. رَجَسَ هو صوت الرعد أو الجيش . و رَجْساً تعني اختلط و عظُم وتعني حبسه وعوَّقه، ، و رَجُسَ: الشيء رَجَاسةً أي قَذُرَ و رَجُسَ فلان أي عمل عملاً قبيحاً، وارْتَجَسَ البناء أي رَجُفَ. والرَّجْسُ أي الصوت الشديد، و الرِجْسُ : القذر والفعل القبيح والحرام و رِجْسُ الشيطان أي وسوسته .

وتعرف النرجسية في علم النفس على " أنها حب الذات المبالغ فيه ، ويعتبره المحللون النفسيون طوراً مبكراً من أطوار النمو النفسي الجنسي"Psychosexual" الذي يرتكز فيه موضوع الحب حول الذات ، حيث يكون الفرد متمركزاً حول ذاته ، و إذا توقف النمو النفسي الجنسي للفرد عند هذه المرحلة و لم يتخطاها يحدث الاضطراب النرجسي بما يُشكل و يواصل نكوصاً في نمو الذات النرجسي ٠ (كمال دسوقى ،١٩٩٠ : ٩١٥) .

وأشار سترينجر (Stringer,2004) " إلى أن النرجسية إستراتيجية توافقية تكيفية (النرجسية السوية) ، ولكنها تكون اضطراباً عندما تتحول إلى نموذج جامد يصبغ الشخصية ويؤثر على أسلوبها في استخدام الدفاعات التقليدية ، أما الوجه الآخر من النرجسية فهو فن الخداع The Art of Decception ، فالنرجسي يبتدع ذاتاً زائفة ليتواصل من خلالها مع كل من حوله " .

وقد عرف كل من جودكين والكورن (Godkin & Allcorn, 2011) النرجسيين بأنهم الموهوبين الذين يمتلكون موهبة عقلية و يجمعون بين تلك الخصائص بالأوهام المتعاظمة واستثمار الذات القوى وتمكن فترات الخبرة المستمرة للنجاح الأكاديمي ، المهني أو الإنجاز الإبداعي .

وعرف كل من محمد عسلية وباسم أبو كويك (٢٠١٣) النرجسية بأنها : نوع من الخبرة التي يرى الشخص نفسه فيها (جسمه ، تفكيره ، وانفعالاته ، وعلاقاته الاجتماعية) في الوقت الذي لا يكون أدنى اعتبار للآخرين عنده .

النرجسية التكيفية واللاتكيفية :

أجرى راسكين وتيرى (Raskin, Terry, 1988) دراسة واسعة لصلاحية قائمة الشخصية النرجسية وتحديد سبعة أبعاد التي تشتمل عليها بنية النرجسية وهي : (السلطة ، الاستثارة ، التفوق ، الغرور ، الاستغلالية ، الاستحقاق ، والاكتفاء الذاتى) .

والنهايات التي ارتبطت بأبعاد الغرور والتفوق لم تسفر عن ارتباطات واضحة تكيفية أو لا تكيفية بالرغم من أن المقاييس الفرعية للسلطة والاكتفاء الذاتي أدارت الارتباطات بالبنية التكيفية للثقة ، العزم ، الرضا عن الذات والإنجاز .

وكانت المقاييس الفرعية للاستحقاق ، الاستغلالية والاستثارة أكثر ارتباطاً وثيقاً بالسلوكيات والخصائص اللاتكيفية مثل الإحساس بالسعي للعدوان، السيطرة على فقر الانفعالات .

٢- التفوق العقلي Mental Superiority

مفهوم التفوق العقلي لغة واصطلاحاً :

الدلالة اللغوية للتفوق : التفوق من الناحية اللغوية هو العلو وارتفاع الشأن من ناحية ، والتفوق من الفوق ، والفوق نقيض تحت ، قال الفراء وهو يفسر فوقها : في قول الله تعالى " إن الله لا يستحى أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها " (أعظم منها) .

وقال ابن منظور : " فاق الرق أصحابه " أى فضلهم وعلاهم بالشرف ، ورجل فاق في العلم أن متفوق على قومه في العلم ، وفاق في الشيء فوقاً أى كلا ونقول فلان يفوق قومه أى يعلوهم (لسان العرب ، ج ١٠ : ٣١٦) .

ومع تعدد المصطلحات المستخدمة في مجال التفوق العقلي ، تعددت أيضاً التعريفات التي قدمت لتحديد المقصود بالتفوق العقلي ، وقد تضمنت :

أولاً : تعريف التفوق العقلي في ضوء مستوى الذكاء .

يعد تيرمان (Terman, 1925,1926) أول من تبنى محك الذكاء للدلالة على التفوق العقلي ورأى أن المتفوق عقلياً هو من يحصل على درجات في اختبار ستانفورد – بينيه ، بحيث تصفه هذه الدرجات ضمن أفضل ١ % من المجموعة التي ينتمي إليها ، وتؤيد هو لنجورث تيرمان في تحديده لمعامل ذكاء ١٣٠ كحد أدنى للتفوق العقلي.

ثانياً : التفوق العقلي في ضوء مستوى التحصيل الدراسي.

تذكر ناديا السرور (٢٠١٠ : ٢٦) أن التفوق يشير إلى التحصيل العالي والإنجاز المدرسي المرتفع ، ويندرج تحته نوعين من التفوق : التفوق التحصيلى العام – التفوق التحصيلى الخاص .

ثالثاً : تعريف التفوق العقلي في ضوء التفكير الابتكارى (الإبداعى)

يمثل التفكير الابتكارى أحد الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة والتفوق ، ويعتبر الفرد موهوباً إذ تميز عن أقرانه المناظرين له في العمر الزمني في تفكيره الابتكارى ، حيث تعتبر القدرة على التفكير الابتكارى مؤشراً أساسياً يدل على الموهبة والتفوق ، وقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم التفكير الابتكارى ، إذ يعرفه " جيلفورد " بأنه ذلك الاستعدادات لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة (رمضان القذافى ، ٢٠٠٠ : ٤٠) .

رابعاً : تعريف التفوق العقلي في ضوء السمات السلوكية .

باعتبار خصائص الشخصية أحدى المحكات الرئيسية في تحديد التفوق الشخصي يرى على سليمان (١٩٩٤ : ٢٥٢) أن الأفراد المتفوقين عقلياً هم أفراد يرون العالم في طابع غير تقليدي ، أنهم مفكرون ومختلفون عن غيرهم في عواطفهم ومعاملاتهم ووجهة نظرهم .

خامساً : تعريف التفوق العقلي في ضوء محكات متعددة .

يذكر عبد الفتاح الشريف (٢٠١١ : ٥٠ – ٥١) إمكانية تعريف المتفوق عقلياً بأنه (الشخص الذي يمتاز بالأداء العالي في بعض أو كل المجالات التالية) : –

١) قدرة ابتكارية عالية .

٢) درجة عالية من الذكاء .

٣) مستوى رفيع من التحصيل الدراسي .

٤) توافر بعض السمات الشخصية كالدافعية والتعليم والإنجاز والمثابرة .

٥) القدرة على القيام بمهارات متميزة .

الدراسات والبحوث السابقة :

ستعرض الباحثة أهم الدراسات والبحوث التي تناولت النرجسية وعلاقتها بالتفوق العقلي على النحو التالى :

١ – دراسة إيما نويلى (Emmanuelli, 1994)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص الاضطراب النرجسى فى مرحلة المراهقة واستغلال التحديات النرجسية على عمليات التفكير وألية التسامي، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المراهقين ناجحين وغير ناجحين في المدرسة، تكونت أدوات الدراسة من تقييم سيكولوجي لقياس النرجسية ويشتمل التقييم على العديد من الاختبارات وهى (Wais, Wisc-R, Reyfgure,Tat, Roschach) ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود صدمة الاضطراب النرجسي فى مرحلة المراهقة ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين الاضطراب النرجسى والإنجاز الأكاديمى .

٢– دراسة نضال نايف (٢٠٠١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مستوى النرجسية والإبداع كمحك من محكات التفوق العقلي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين ، كما هدفت التعرف إلى الفروق في مستوى النرجسية والإبداع في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ، ومكان السكن ، والمعدل الدراسي، و لتحقيق هذه الأهداف اختار الباحث عينة مؤلفة من ٨٠٠ طالباً وطالبة من طلاب الثانوية العامة، استخدم الباحث مقياس الإبداع الذي تكون من مجالات : (الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات) من إعداد محمد أبو زيد (١٩٩٩) و مقياس النرجسية من إعداد إمونز (Emmons, 1984) حيث تكون المقياس من أربع مجالات هي (القيادة والسلطة ، الإعجاب بالنفس ، والتفوق والغرور ، والعصابية) ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى النرجسية متوسط حيث كانت النسبة المئوية لمستوى النرجسية ٦٧.٦%،ووجود فروق فى النرجسية تعزى إلى متغير التخصص لصالح التخصص العلمى ، ولمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير مكان السكن لصالح طلبة المدينة ، أما مستوى الإبداع كان متوسطا حيث كانت النسبة المئوية ٦٦.٦% ، ووجود فروق فى مجال الأصالة لصالح الطلبة ذوى التخصص العلمى ولصالح الإناث، ولم تظهر فروق فى مجالات الإبداع الأخرى، كما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين النرجسية والتفكير الإبداعي.

٣- دراسة ناثانسون وآخرون (Nathanson, et al., 2003)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقات الارتباطية بين المعرفة الأكاديمية والموسيقية والقدرة المعرفية (IQ) والنرجسية بالدقة الشاملة والتحيز، تألفت عينة الدراسة من (٢١١) طالباً جامعياً من العام الثاني الجامعي قسم علم نفس في أكبر جامعة كندية ، استخدم الباحثون مقياس النرجسية لراسكين وهال (NPI; Raskin & Hall, 1979) ومقياس القدرة المعرفية لوندرليك (Wonderlic,1983) لقياس التفوق العقلي و استبانه الألفة (Familiarity Questionnaire) باستخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الذي يتكون من خمسة نقاط ، وعلى تسعة فئات محددة يتم تلخيصها من المقياس الأصلى من (١٥٠ بند) إلى (٤٠) لإنشاء القسم الأكاديمى وأربعة من فئات المقياس الأصلى تم الإبقاء عليها وهى : التاريخ والأدب ، السياسة ، العلوم الاجتماعية والقانون وبالإضافة إلى الفئات الموسيقية ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية بين القدرة المعرفية (IQ) والنرجسية بالدقة الشاملة والتحيز ، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين القدرة المعرفية الشاملة والدقة الموسيقية وعلى هذا النحو مع الدقة الأكاديمية .

ووجود علاقة ارتباطية بين النرجسية والميل الأكاديمى العام ، ووجود علاقة بين النرجسية والتحيز الموسيقى عموماً و لم تكن ذات دلالة إحصائية .

٤- دراسة (إيمان عبد الكريم ، طالب عبد سالم ، ٢٠١٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مستوى الشخصية النرجسية و السلوك الإيثارى لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين ببغداد والعلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والسلوك

الإيثارى والفروق في الشخصية النرجسية وفق متغير الجنس، تألفت عينة الدراسة من ٣٠٧ طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية الذين تم انتقاؤهم من مدارس المتميزين بعد اجتيازهم اختبار القدرة العقلية وآخر للتحصيل تعدها لجنة في وزارة التربية والتعليم، و تكونت أدوات الدراسة من مقياس الشخصية النرجسية إعداد الباحثان ومقياس السلوك الإيثارى إعداد علياء حميد(٢٠٠٢) ، تبينت نتائج الدراسة أن قياس مستوى النرجسية للطلبة المتميزين دال عند مستوى (٠.٠٥) و قياس السلوك الإيثارى للطلبة دال عند مستوى (٠.٠٥)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النرجسية بين الذكور والإناث المتميزين لصالح الذكو عند مستوى دلالة(٠.٠٥) وعدم وجود فروق ذات دلالة في السلوك الإيثارى بين الذكور والإناث وعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين النرجسية والسلوك الإيثارى عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

٥- دراسة : دفنر وآخرون (Dufner et al., 2012)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين تعزيز الذات الفكري والتكيف النفسي ، والتعرف على العلاقة بين النرجسية وتعزيز الذات الفكرى بالقدرة العقلية العامة ، تألفت عينة الدراسة من مستخدمي الإنترنت الناطقين باللغة الألمانية واستكملت الأشخاص المستهدفة استكمال استطلاع على الإنترنت (٢.٣٤٨) وكان متوسط أعمارهم (٢٧.٥٨) عاماً وكان ٧٠ % من الإناث ، استخدم الباحثون مؤشرات الأداء ومقياس لتقييم تعزيز الذات وتم تقييم الذكاء اللفظي باستخدام اختبار اختيار الكلمات من بين متعدد لهرل (MWT; Lehrl, 1995) ومقياس النرجسية الألمانى لشتز وآخرون(Schutz et al., 2004) ويتألف المقياس من ٤٠ بند من مقياس راسكين وهال (NPI; Raskin & Hall, 1979, 1981) واستخدم الباحثون مقياس روزنبرغ لتقدير الذات (RSES; Rosenberg, 1965) المقياس للتكيف الألمانى لكولانى وهيرزبرج (Collani & Herzberg, 2003) ، توصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط النرجسية وتعزيز الذات الفكر بالقدرة المعرفية (I Q) ، وجود ارتباط إيجابي بين النرجسية والقدرة المعرفية بفضل تعزيز الذات (SE) كمكون من مكونات النرجسية ، ووجود ارتباطاً إيجابياً بين التعزيز الفكرى والتوافق الشخصي والبينشخصى .

٦- دراسة (Zajienkowski & Czanna, 2015)

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين النرجسية وتقييم الذكاء والرفاهية النفسية ، تألفت عينة الدراسة من ٢٠٥ طالباً وقوامها ١٠٥ من الإناث و ١٠٠ من الذكور بمتوسط عمر ٢٣.١٠ عاماً ، استخدم الباحثان المصفوفات لرافن لقياس الذكاء المرن (١٩٨٣) وتم قياس الذكاء اللفظي باستخدام اختبار الأسئلة اللفظية البولندي وصمم مقياس القدرات المتبلورة لماجكاك واخرون (Majczak et al ., 2013) وتم تقييم الذكاء تقييماً ذاتياً من خلال قراءة المشاركين أولاً السمات العامة للذكاء والمأخوذة من بيان العام المعروف الصادر عن ٥٢٥ باحثاً علمياً في مجال الذكاء .وتم قياس النرجسية السيكوباتية والميكافيلية باستخدام مقياس جانسون ووبستر (٢٠١٠) ، أشارت نتائج

الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين النرجسية والتقييم الذاتي للذكاء وعلاوة على ذلك ، أثبتت أن هذه العلاقة كانت مستقلة من قدراتهم الفعلية . وتوصلت أن النرجسيين ذوى تقدير ذاتي للذكاء أقل غير راضيين عن حياتهم ولديهم مستوى عالي من التوتر وانخفاض لهجة المتعة .

تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين النرجسية والتفوق العقلي ولكن الاختلاف يكمن في طبيعة تلك العلاقة ما بين ارتباط مستويات النرجسية بمجالات التفوق العقلي كالأتي :

أ) رأت بعض الدراسات أن النرجسية ترتبط ارتباطاً موجباً ذات دلالة إحصائية بمجالات التفوق العقلي مثل الدراسات التي وجدت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين النرجسية التكيفية والقدرة العقلية العامة (I Q) كأحد مجالات التفوق العقلي مثل إيمان عبد الكريم وطالب عبد سالم (٢٠١٢) ودفنر وآخرون (Dufner et al., 2012).

كما رأت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين النرجسية ومجالات متعددة للتفوق العقلي مثل دراسة ناثانسون وآخرون (Nathanson et al., 2003) التي أشارت بوجود علاقة ارتباطية بين القدرة المعرفية العامة (I Q) والنرجسية التكيفية، وتوجد علاقة ارتباطية بين النرجسية والميل الأكاديمى العام ووجود علاقة بين النرجسية والتحيز الموسيقى ومع ذلك لم تكن ذات دلالة إحصائية .

وتوصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين النرجسية اللاتكيفية والإنجاز الأكاديمى مثل إيما نويلى (Emmanuelli, 1994) .

ب) رأت بعض الدراسات عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النرجسية والتفوق العقلي مثل : دراسة زاجينكوسكى وسوزانا(Zajientowski & Czanna,2015) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين النرجسية والتقييم الذاتي للذكاء ولكن لم تكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين النرجسية والقدرة العقلية الفعلية ودراسة نضال نايف (٢٠٠١) التي لم تكشف عن ارتباط دال إحصائياً بين النرجسية والتفكير الإبداعى .

واستفادت الباحثة مما توصلت إليه هذه الدراسات من حيث تحديد متغيرات الدراسة ، تحديد العينة الأساسية للدراسة ومواصفات العينة ، تحديد المنهج المستخدم وأدوات الدراسة ، صياغة فروض الدراسة ، تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة .

فروض الدراسة :

١ – توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد النرجسية (السلطة – الاستعراضية – التفوق – الاستحقاق – الاستغلالية – الاكتفاء الذاتي – الغرور – الدرجة الكلية) والتفوق العقلي لدى المراهقين.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين النرجسية التكيفية بأبعادها (السلطة – الاكتفاء الذاتي– الدرجة الكلية) والتفوق العقلي لدى المراهقين .

٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين النرجسية اللاتكيفية بأبعادها (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية – الدرجة الكلية) والتفوق العقلى لدى المراهقين .

٤- تختلف النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف النوع(ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لدى المراهقين.

إجراءات الدراسة :

أ) منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطى) وهو منهج ملائم لطبيعة هذه الدراسة .

ب)عينة الدراسة :

اشتملت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية العامة من مدارس الثانوية العامة الحكومية التابعة لإدارتي جنوب وشمال التعليمية بمحافظة بورسعيد .

وتتكون عينة الدراسة من العينة السيكومترية وتنقسم إلى :

١ – العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) مراهقاً ومراهقة خارج العينة الأساسية من طلاب الثانوي العام اختيروا عشوائياً من الملتحقين بمدارس الثانوية العامة الحكومية التابعة لإدارة جنوب التعليمية بمحافظة بورسعيد وهى مدرسة الغرفة التجارية الثانوية بنات ، ومدرسة عبد الرحمن شكري الثانوية بنين التابعة لإدارة شمال التعليمية بمحافظة بورسعيد. وممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٥ – ١٨) عاماً بمتوسط عمري مقداره (١٦.٥) وانحراف معياري مقداره (١.١٢) ، وذلك لحساب صدق وثبات استبيان الشخصية النرجسية للأطفال والمراهقين إعداد بارى وآخرون (NPIC;Barry et al., 2003) ترجمة الباحثة واختبار الذكاء للصغار والكبار إعداد سامية الأنصارى (٢٠٠٨) .

٢ – العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية النهائية من (٣٠٠) مراهقاً ومراهقة من طلاب الثانوية العامة وقوامها (١١٧) من الذكور بمتوسط عمر قدره (١٦.٥) وانحراف معياري قدره (١.١٢) و (١٨٣) من الإناث بمتوسط عمر قدره (١٦.٥) وانحراف معياري قدره (١.١٢) واختيروا من مدارس الثانوية العامة الحكومية بمدارس بورسعيد التابعة لإدارة شمال التعليمية وهى مدرسة روفيدة الأنصارية الثانوية بنات ، مدرسة علم الدين الثانوية بنات ، ومدرسة ٦ أكتوبر الثانوية بنات ، مدرسة عبد

الرحمن شكري الثانوية بنين ، ومدرسة القناة الثانوية بنين ومن المدارس التابعة لإدارة جنوب التعليمية مدرسة الغرفة التجارية الثانوية بنات .

طرق اختيار العينة :

تم اختيار العينة بطريقة مقصودة حيث اختيرت العينة من طلاب الثانوية العامة من مدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة بورسعيد من فصول المتفوقين بالصف الأول والثاني الثانوي العام والذين حصلوا في اختبار الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ على درجات تتراوح ما بين (٩٠ % فما فوق) ومن فصول الصف الثالث الثانوي الذين حصلوا على درجات نهاية العام في السنة التي تسبق سنة إجراء الدراسة وهى درجات الصف الثاني الثانوي تتراوح ما بين (٩٠ % فما فوق) وفقاً لواقع درجات الطلاب في كشوف إدارات المدارس الثانوية العامة .

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى التحصيل الدراسي

والجنس والتخصص الدراسي

الصف	المستوى التحصيل	الجنس		المجموع	النسبة المئوية	التخصص الدراسي		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إناث			علمي	أدبي		
الأول الثانوي	المتفوقون دراسياً الحاصلين على درجات من ٩٠ فما فوق	١٨	٦٥	٨٣	٢٨ %	غير متخصص	غير متخصص	-	-
الثاني الثانوي / الثالث الثانوي	المتفوقون دراسياً الحاصلين على درجات من ٩٠ فما فوق	٩٩	١١٨	٢١٧	٧٢ %	١٢٢	٩٥	٢١٧	٧٢ %
المجموع		١١٧	١٨٣	٣٠٠	١٠٠ %				

ج) : أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات الآتية :

(١) استبيان الشخصية النرجسية لدى الأطفال والمراهقين .

إعداد بارى وآخرون (NPIC;Barry et al.,,2003) ترجمة وتقنين الباحثة .

(٢) اختبار الذكاء للصغار والكبار . إعداد سامية الأنصارى (٢٠٠٨) .

(٣) مقياس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة

إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦).

وفيما يلي عرض لكل أداة من أدوات الدراسة :

(١) استبيان الشخصية النرجسية لدى الأطفال و المراهقين .

إعداد بارى وآخرون (NPIC;Barry et al.,,2003) ترجمة وتقنين الباحثة .

هذا المقياس مشتق من مقياس الشخصية النرجسية للكبار من إعداد راسكين وتيرى (NPI; raskin & Terry, 1988) ، وأعاد صياغته بارى وآخرون (٢٠٠٣) ليتناسب مع الأطفال والمراهقين ، ويتم استخدام هذا المقياس لقياس درجة النرجسية وقياس نمطي من أنماط الشخصية النرجسية وهما (النرجسية التكيفية – النرجسية اللاتكيفية) ، وهذا المقياس يحتوى على ٤٠ بند موزعة على سبعة أبعاد وهى كالأتى:

(السلطة – الاستعراضية – التفوق – الاستحقاق – الاستغلالية – الاكتفاء الذاتي والغرور)

وقامت الباحثة بحساب صدق وثبات الاستبيان على النحو التالي :

أولاً : صدق الاستبيان

أ- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض الاستبيان بعد ترجمة عباراته إلى اللغة العربية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من سلامة الترجمة ، وعلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس للتأكد من تناسب عبارات الاستبيان مع البيئة المصرية وأصبح الاستبيان مكون من (٤٠) عبارة موزعة على أبعاد الاستبيان.

ب- الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة بلغ عددها (ن = ١٠٠) وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ب Spss V.20 فكانت قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

أى أنه يوجد اتساق ما بين عبارات الاستبيان وأبعاده ؛ مما يشير إلى أن الاستبيان على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاستبيان

أ – طريقة معامل ألفا لكرونباخ :

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبيان معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستبيان فبلغت قيمة معامل ألفا العام للاستبيان ككل (٠.٧٩٧) كما تم حساب معامل ثبات كل عبارة .

وكانت جميع قيم معاملات ثبات العبارات أقل من معامل ثبات الاستبيان ككل مما يشير إلى أن عبارات الاستبيان على درجة مناسبة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية :

للتحقق من ثبات الاستبيان ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاستبيان (٠.٧٧٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brownبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧٤) ويتضح مما سبق أن الاستبيان يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاستبيان فى صورته النهائية مكون من (٤٠) عبارة ، والاستبيان بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

٢) اختبار الذكاء للصغار والكبار إعداد سامية الأنصارى (٢٠٠٨) .

هذا الاختبار مؤسس على اختبار د . الفريد مونزرت Alferdw. Munzert ، لقياس نسبة ذكاء الأفراد من عمر (١٢) سنة إلى الرشد بدقة وسرعة ، ويقيس هذا الاختبار القدرة العقلية العامة أو الذكاء العام ، ويشتمل هذا الاختبار على (٦٠) عبارة لقياس القدرة العقلية العامة ويتم الإجابة عليها في ٤٥ دقيقة .

وتم حساب الصدق والثبات كما يلي:

ثبات الاختبار :

*** الثبات بطريقة إعادة التطبيق:**

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينات من المستويات العمرية المختلفة بالمدارس الإعدادية والثانوية والجامعية وكانت عدد طلاب الإعدادي (٥٠٠) طالباً وعدد طلاب الثانوي (٥٠٠) طالباً ، وعدد طلاب الجامعة (٤٠٠) طالباً .

وكان الفارق بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين وبلغت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لطلاب الإعدادي والثانوى والجامعة (٠.٦٩ – ٠.٧١ – ٠.٧٣) على الترتيب.

صدق الاختبار:

أ- علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات :

تم تطبيق الاختبار الحالي واختبار القدرات العقلية الأولية على مجموعة من طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية بلغت (٨٠٠) طالباً وطالبة وكانت قيم معاملات الارتباط مع الاختبارات الفرعية: معاني الكلمات ، الإدراك المكاني ، التفكير ، القدرة العددية ، القدرة العقلية العامة (٠.٤٨ – ٠.٧١ – ٠.٣٤ – ٠.٤٩ – ٠.٧٦) على الترتيب.

كما تم معاملات الارتباط بين الاختبار الحالي واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة على عينة بلغت (١٥٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٥٠٠) طالباً وطالبة لكل مرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية فبلغت قيم معاملات الارتباط (٠.٦٧ – ٠.٧٠ – ٠.٧٠) لكل مرحلة على الترتيب.

ب- الصدق العاملى :

ويقصد به تشبع الاختبار بالعوامل (القدرات) الناتجة عن التحليل العاملى لمصفوفات الارتباط التي تتضمن العلاقة بين مجموعة من الاختبارات ، وقد وجد أن تشبعات الاختبار بالعامل العام بطريقة التدوير المائل هي (٠.٧٥) ، ويتضح مما سبق أن الاختبار ثابت وصادق ويمكن استخدامه لقياس ذكاء الأفراد في الأغراض العلمية والعملية.

الخصائص السيكومترية للاختبار فى الدراسة الحالية :

أولاً: صدق الاختبار

*** صدق المقارنات الطرفية:**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (١٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتصحيحه ورصد درجاته وترتيبها ترتيباً تنازلياً وأخذ نسبة ٢٧ % (من الدرجات المرتفعة) من إجمالي عدد طلبة وطالبات العينة الاستطلاعية فبلغ عددها (٢٧) طالباً وطالبة تمثل الإرباعى الأعلى ، ونسبة ٢٧ % (من الدرجات المنخفضة) من إجمالي عدد طلبة وطالبات العينة الاستطلاعية فبلغ عددها (٢٧) طالباً وطالبة تمثل الإرباعى الأدنى وباستخدام اختبار"ت" "t"Test للمقارنة بين الإرباعى الأعلى والأدنى جاءت النتائج تنص أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ودرجات حرية (٥٢).

مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والأدنى لاختبار الذكاء ، وهذا يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين مرتفعي ومنخضى الذكاء أي أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار

*** طريقة التجزئة النصفية:**

للتحقق من ثبات الاختبار ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار (٠.٧٧٧) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brownبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧٤) ويتضح مما سبق أن الاختبار يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٦٠) سؤال والاختبار بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

٣ - مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة .إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) .

يهدف هذا المقياس إلى معرفة المستويات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى أفراد العينة ، ويتكون من ثلاثة أبعاد هي : البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي ، ويمثل كل

بعد عدداً من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة ، وكل مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود لمؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده وينتهي بعدم وجوده (في اغلب المستويات الفرعية) .

تقنين المقياس:

تم تقنيين المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها (50) فردًا من الجنسين . واستخدم في تقنيين المقياس طريقة الاتساق الداخلي وفي حساب الثبات استخدم طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية و تراوحت قيم النتائج ما بين :

المستوى الاقتصادي ما بين (٠.٣٧- ٠.٦٢) المستوى الاجتماعي (٠.٦٥ – ٠.٨٠) المستوى الثقافي (٠.٣٢- ٠.٥٧) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً .

ثبات المقياس :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وتراوحت القيم بطريقة ألفا – كرونباخ ما بين (٦١،- ٨٥،) والتجزئة النصفية ما بين (٦٣، - ٨٦،) وكانت جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة إحصائياً مما يؤكد على ثبات المقياس ؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي و المستوى الاجتماعي و المستوى الثقافي تعطي نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات والتحقق من الفروض – باستخدام برنامج (Spss.V.20) والتي تمثلت في الأتى :

(١) معامل الارتباط التتابعى لبيرسون Correlation Cofficient

(٢) اختبار (ت) " T " TEST

(٣) أسلوب تحليل البيانات Analysis of Variance

(٤) اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة الفروق .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : نتائج الفرض الأول

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد النرجسية (السلطة – الاستعراضية – التفوق – الاستحقاق – الاستغلالية – الاكتفاء الذاتي – الغرور – الدرجة الكلية) والتفوق العقلي لدى المراهقين." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين أبعاد النرجسية والتفوق العقلي بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.20 ، ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في أبعاد النرجسية والتفوق العقلي

أبعاد النرجسية	السلطة	الاستعراضية	التفوق	الاستحقاق	الاستغلالية	الاكتفاء الذاتى	الغرور	الدرجة الكلية
التفوق العقلى	٠.**	٠.٧**	٠.**	٠.**	٠.**	٠.**	٠.**	٠.**

(**) دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (*) دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية (السلطة – التفوق – الاكتفاء الذاتي – الغرور – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي ، بينما وجد علاقات سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية) ودرجاتهم في التفوق العقلي. ويمكننا مناقشة تلك النتائج عن النحو التالي :

(١) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد السلطة ودرجاتهم في التفوق العقلي .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة لونكفيست وآخرون(Lonnqvist et al.,2011) ودراسة بالهس (Paulhus, 1998) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد السلطة والإنجاز والتفوق .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الأفراد المراهقين ذوى بعد السلطة / القيادة المرتفع يتميزون بالثقة بالنفس والسيطرة والانبساط وتقدير الذات والاكتفاء الذاتى وهذه السمات السوية لها تأثير إيجابي على قدراتهم العقلية وإنجازاتهم .

(٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد التفوق ودرجاتهم في التفوق العقلي

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كامبل وآخرون (Campbell et al., 2002) و دراسة بالهس ووليامز (Paulhus & Williams,2002) التي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً لبعد التفوق النرجسي بتعزيز الذات على السمات الوراثية وخاصة الذكاء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة فى ضوء أن المراهق ذوى بعد التفوق النرجسي العالي يتسم بالسعي إلى التفوق و اغتنامه باعتباره فرصة لإثبات قدراته ونجاحاته وموهبته وذكاءه.

(٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد الاكتفاء الذاتي ودرجاتهم في التفوق العقلي .

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وانج (Wang, 2015) ودراسة يو (yu,2013) ودراسة موتلاج وآخرون (Motlagh et al., 2011) التي أكدت بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاكتفاء الذاتي والقدرة الإبداعية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الاكتفاء الذاتي سمة من سمات النرجسية التكيفية ،فالأفراد المراهقين ذوى بعد الاكتفاء الذاتي المرتفع يتميزون بالإصرار والاستقلالية والثقة بالنفس وبقدراتهم وإمكاناتهم العقلية والحاجة إلى الإنجاز.

(٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد الغرور ودرجاتهم في التفوق العقلي .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما ذكره سولومون (Solomon, 1985) بأن العمل الابتكارى والإبداعى عمل يحتوى على سمات نرجسية مثل التفرد Oneness .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة فى ضوء أن المراهق ذوى بعد الغرور النرجسي العالي لديه الغرور المرتبط بمشاعر الجاذبية وخاصة الجاذبية المرتبطة بالذكاء ، والخصائص التي ترتبط بالنرجسية الظاهرة تميل إلى أن تكون تكيفية، وهذه السمات تزيد من الجهود التي يبذلها من أجل إظهار تفوقه وبالتالي زيادة كفاءة القدرة العقلية ومستوى التفوق العقلي لديه.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما أكده فوكس وآخرون(fox et al.,2012) بأن توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التكبر أو الغرور النرجسى وتقدير الذات كما يرتبط التكبر والغرور النرجسى ارتباطاً سلبياً بأداء المهام والقدرات المعرفية (IQ) .

(٥) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في الدرجة الكلية للنرجسية ودرجاتهم في التفوق العقلي .

من المتوقع وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للنرجسية والتفوق العقلي لأن زيادة النرجسية تؤثر بالسلب على عمليات التفكير والذكاء ومستوى الإنجاز لدى المراهقين .

ولكن ترجح الباحثة نتيجة الدراسة الحالية بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للنرجسية والتفوق العقلي إلى طبيعة المقياس المستخدم في الدراسة وهو مقياس النرجسية إعداد بارى وآخرون (NPIC; Barry et al., 2003) الذي يستخدم لقياس سمة الشخصية النرجسية متعددة الأبعاد وهى (تكيفية ولا تكيفية) وليس مصمم لقياس اضطراب الشخصية النرجسية (النرجسية المرضية) .

كما أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية) ودرجاتهم في التفوق العقلي.

يمكننا أن نتناول تفسير ومناقشة تلك النتائج عن النحو التالي :

(١) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد الاستعراضية ودرجاتهم في التفوق العقلي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيكمان وآخرون (Hickman et al., 1996) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بعد الاستعراضية والأداء الفعلي على مقياس الذكاء .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الفرد المراهق ذوى بعد الاستعراضية العالى لديه حب الظهور والاستعراضية التي تتمثل في طلب الفرد الانتباه والالتفات لديه والإعجاب به بصفة مستمرة من الآخرين وبقدراته وذكاءه ومواهبه وإذا لم ينال على مدح الآخرين والإعجاب بقدراته كما يريد فإنه يعانى من القلق والتوتر وبالتالى تؤثر سلبياً على ذكاءه .

(٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد الاستحقاق ودرجاتهم في التفوق العقلي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوسويل (boswell, 2012) ودراسة ماكر (Macare, 2002) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين النرجسية اللاتكيفية والاستحقاق الأكاديمى وهذه العلاقة تؤثر بالسلب على الأداء الاكاديمى الفعلي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن يتميز الفرد المراهق ذوى الاستحقاق النرجسي بأنه متميز ويجب أن يعاملوه الآخرون معاملة خاصة بأن يمجدوه ويعظموه من شأنه فهو يرى نفسه أعلى وأقوى من الآخرين فإذا فشلت توقعاته نحوهم ، وإذا لم يحصل على الإمدادات التي تدعم النرجسية اللاتكيفية فإنه يعانى من قلق وتوتر، وتلك الأوهام الإيجابية غير الواقعية لذكاءه تؤثر بالسلب على قدراته العقلية وتميزه الفعلي .

(٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في بعد الاستغلالية ودرجاتهم في التفوق العقلي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ردوالت ومورف(Rhowdwalt & Morf,1995) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاستغلالية والذكاء .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن المراهق ذوى الاستغلالية العالية يحاول أن يستغل أصدقائه المتفوقين للإفادة من تفوقهم وإذا لم يحصل على الإمدادات التي تدعم نرجسيته اللاتكيفية فإنه يعانى من قلق وتوتر وهذا يؤثر بالسلب على ذكاءه .

ثانياً: نتائج الفرض الثانى

لاختبار صحة الفرض الثانى والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين النرجسية التكيفية بأبعادها (السلطة – الاكتفاء الذاتي– الدرجة الكلية) والتفوق العقلي لدى المراهقين." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين أبعاد النرجسية التكيفية والتفوق العقلى بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.20 ، ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الفرض .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى أبعاد النرجسية التكيفية والتفوق العقلى لدى المراهقين

أبعاد النرجسية التكيفية	السلطة	الاكتفاء الذاتي	الدرجة الكلية
التفوق العقلي	٠.٦٧**	٠.٥٤**	٠.٨٨**

(**) دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (*) دال إحصائياً عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية التكيفية (السلطة – الاكتفاء الذاتي – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث

لاختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين النرجسية اللاتكيفية بأبعادها (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية – الدرجة الكلية) والتفوق العقلى لدى المراهقين." استخدمت الباحثة معامل الارتباط Correlation Cofficient التتابعى لبيرسون لحساب العلاقات الارتباطية بين أبعاد النرجسية اللاتكيفية والتفوق العقلى بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.20 ، ويوضح جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤)معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى أبعاد النرجسية اللاتكيفية والتفوق العقلى لدى المراهقين

أبعاد النرجسية اللاتكيفية	الاستعراضية	الاستحقاق	الاستغلالية	الدرجة الكلية
التفوق العقلي	-٠.٧١**	-٠.٤٢**	-٠.٧٣**	-٠.٧٦**

(**) دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ (*) دال إحصائياً عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية اللاتكيفية (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي.

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أسفرت نتائج الفرض الثانى عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية التكيفية (السلطة – الاكتفاء الذاتي – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن النرجسية التكيفية تعكس قدرة الفرد على استغلال القدرات والمواهب داخل الفرد وتحويلها إلى طاقة إنتاجية مع الاحتفاظ بقدر من التفوق والسيطرة على مجريات الأمور.

وفى هذا السياق أشارت منال عبد الخالق (٢٠٠٥) إلى أن معنى النرجسية التكيفية أو السوية أن يعرف الفرد متى وكيف يحقق أهدافه وطموحه ، كما أن السلوك التوكيدى بمنحه ثقة النفس ويكون نجاحه مصدر لكسب التقدير والشعور بالتميز والتفوق .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

توصلت نتائج الفرض الثالث في الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين درجات المراهقين في أبعاد النرجسية اللاتكيفية (الاستعراضية – الاستحقاق – الاستغلالية – الدرجة الكلية) ودرجاتهم في التفوق العقلي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الأفراد ذوى النرجسية اللاتكيفية يتميزون بصفات الثقة المفرطة بالذات ، والإيمان المطلق بفردية الفرد ، من خلال الآراء المتعاظمة حول الذات أو جعل الذات موضوع عشق دائم ، بفعل الإعجاب من الآخرين وافتقار التعاطف معهم ، الميل إلى السلطة متضمنة الغرور والغطرسة في تجنب لقيم المجتمع مما تؤدى إلى زيادة القلق والتوتر وبالتالي تؤثر بالسلب على ذكاء المراهقين وهذا ما أكدته نتائج دراسة زاجينكوسكي وآخرون Zajenkowski et al., 2015)) .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه "تختلف النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف النوع(ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي (أدبي – علمي) والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لدى المراهقين." استخدمت الباحثة اختبار "ت" "t" Test للمجموعات المستقلة ، وأسلوب تحليل التباين Analysis of Varianceبواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً ب Spss.V.20 ، ويوضح جدول (٥) ، (٦) ، (٧) نتائج هذا الفرض.

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى النرجسية التكيفية واللاتكيفية

العينة / المتغير	النوع						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	الذكور			الإناث				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
النرجسية التكيفية	١١٧	١٠.١	٤.١	١٨٣	٩.١	٤.٨	١.٩	٠.٠٥
النرجسية اللاتكيفية	١١٧	١٠.٣	٥.٣	١٨٣	١١.٤	٤.٩	١.٨	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث فى النرجسية التكيفية لصالح الذكور ، وفى النرجسية االلاتكيفية لصالح الإناث .

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين التخصص العلمي والأدبي فى النرجسية التكيفية واللاتكيفية

العينة / المتغير	التخصص						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	علمى			أدبى				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
النرجسية التكيفية	١٢٢	٩.٦	٤.٦	٩٥	٩.٥	٤.٤	٠.١٨	غير دالة
النرجسية اللاتكيفية	١٢٢	١٠.٣	٤.٨	٩٥	١١.٤	٥.٢	١.٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين التخصص العلمي والأدبي في النرجسية التكيفية واللاتكيفية.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق فى النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
النرجسية التكيفية	بين المجموعات	١٣٨.٤	٣	٤٦.١	٢.٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٥٦٤١.٢	٢٩٦	١٩.١		
	المجموع	٥٧٧٩.٦	٢٩٩	-		
النرجسية اللاتكيفية	بين المجموعات	٢٦٣.٨	٣	٨٧.٩	٣.٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٧٩٧٥.٧	٢٩٦	٢٦.٩		
	المجموع	٨٢٣٩.٥	٢٩٩	-		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً فى النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) وباستخدام اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة اتجاه الفروق كانت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة المرتفع في النرجسية التكيفية ، بينما كانت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة دون المستوى في النرجسية اللاتكيفية.

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

توصلت نتائج الفرض الرابع إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في النرجسية التكيفية لصالح الذكور ، وفى النرجسية اللاتكيفية لصالح الإناث .

ويمكننا تفسير تلك النتائج على النحو التالي :

(١) وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في النرجسية التكيفية لصالح الذكور .

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة جانسون وآخرون (Janason et al., 2016) ودراسة جراسيا (Garcia, 2015) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الذكور أكثر توافقاً نفسياً لأنهم يملكون حرية وهم أكثر احتكاكاً بالأوساط الاجتماعية والانخراط في الجماعات ذات الأهداف المختلفة وهذا ما يجعل الذكور أكثر توافقاً نفسياً بمقارنة بالأنثى التي تعانى من ضغوطات وصراعات بالرغم ما قد تتمتع به من حرية ومساواة ، لكن قد يبقى الذكر يملك الحرية الكاملة في تصرفاته واتخاذ قراراته .

وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة برون (Brown, 2015) ونتائج دراسة سوزانا أحمد (Suzana Ahmed, 2015) ودراسة سعاد بن جديدى (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى النرجسية التكيفية .

(٢) وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في النرجسية اللاتكيفية لصالح الإناث .

واتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسة هند عبد الرحمن (٢٠١٢) و دراسة سوثارد (Southard, 2010) و دراسة بينس وأنسل (Pincus & Ansell, 2009) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الفروق في السمات الشخصية بين الذكور والإناث فالإناث أكثر عصابية من الذكور ويرجع ذلك في ضوء التغيرات الفسيولوجية والانفعالية لدى الإناث وما يتبعها من تغيرات نفسية في هذه المرحلة العمرية وهى : (مرحلة المراهقة) بالإضافة إلى التنشئة الاجتماعية التي تضع بعض القيود على سلوكيات الإناث على خلاف الذكور الذي يمنح حرية أكثر وتفاعلات مع المجتمع بصورة أوسع .

وتعارضت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أنعام موسى و أحمد جاسم (٢٠١٦) ونتائج دراسة برون (Brown, 2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في نمط النرجسية اللاتكيفية .

كما توصلت نتائج الفرض الرابع إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين التخصص العلمي والأدبي في النرجسية التكيفية واللاتكيفية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة يوسف شندي (٢٠١٤) ودراسة صابر عبد المولى (١٩٩٢).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة العمرية للعينة وهى مرحلة المراهقة المتوسطة التي تتراوح من (١٥ : ١٨) عام فمرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان والأكثر أهمية في التأثير على حياته المستقبلية لأنها مرحلة تغيرات وتبدلات فسيولوجية وانفعالية شاملة في جميع نواحي الشخصية وقد تؤدى بالطلبة إلى أزمات وصراعات نفسية وفترة

المراهقة فترة خصبة لنماء النرجسية سواء تكيفية أم لاتكيفية بغض النظر عن التخصص الدراسي سواء (أدبى أو علمي) .

وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أنعام موسى ، أحمد جاسم (٢٠١٦) التى توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في النرجسية بين التخصص العلمي والأدبى لصالح التخصص العلمي.

كما يشير الفرض الرابع إلى وجود فرق دال إحصائياً في النرجسية التكيفية واللاتكيفية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) وكانت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة المرتفع في النرجسية التكيفية ، بينما كانت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة دون المستوى في النرجسية اللاتكيفية.

ويمكننا تفسير تلك النتائج على النحو التالي :

(أ) يوجد فروق دالة إحصائية في النرجسية التكيفية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة المرتفع .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع جانسون وآخرون (Janason et al.,2016)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الأفراد ذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع يتسمون بالتوازن والمهارات الاجتماعية والثقة بالنفس ، وهذه الخصائص تزيد من النرجسية التكيفية لديهم .

ولكن تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نوتسو (Notsu, 2015) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الوالدين أو المستوى الاجتماعي للأب والنرجسية التكيفية .

(ب) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النرجسية اللاتكيفية باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (دون المستوى – متوسط – فوق المتوسط – مرتفع) لصالح المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي دون المستوى .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة موفاهيدى (Movahedi, 2012) و دراسة تواينج وكامبل (Teweng & Campbell,2003) .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافى للأسرة يضع الأبناء في حالة صراع دائم مع نفسه ومع الآخرين نتيجة للوضعية المعيشية الصعبة ، خاصة أثناء مقارنة أنفسهم مع جماعة الرفاق من الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع

، فيتولد لديهم القلق والشعور بالإحراج ، وتنمو لديهم أعراض اكتئابية وهذه السمات ترتبط بالنرجسية اللاتكيفية وسوء التوافق الاجتماعي .

التوصيات والبحوث المقترحة :

(أ) توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن الخروج ببعض التوصيات وذلك فيما يلي :

١) العمل على إعداد برامج إرشادية لحث الآباء على الابتعاد عن تعزيز السلوكيات النرجسية اللاتكيفية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية اللاسوية التي تنمى الشخصية النرجسية .

٢) التشخيص المبكر للشخصيات التي تمتاز بالنرجسية في مراحل عمرية مبكرة ومحاولة معالجتها أو التعديل من صفاتها كي لا تتحول إلى حالة مرضية ثابتة (اضطراب نرجسي) .

٣) ضرورة تفعيل دور الأخصائى النفسي والاجتماعي في المؤسسات التعليمية لمساعدة الطلبة المتفوقين عقلياً على التوافق النفسي والاجتماعي .

(ب) البحوث المقترحة :

وبناء على ما أسفرت الدراسة الحالية من نتائج ، يمكن الباحثة اقتراح بعض الموضوعات البحثية التي يمكن إجراؤها فى مجال النرجسية وذلك فيما يلى :

١) فاعلية برنامج ارشادى لخفض حدة النرجسية اللاتكيفية لدى المراهقين .

٢) إجراء دراسة عن النرجسية اللاتكيفية وعلاقتها بالسلوك الانتحاري لدى المراهقين .

٣) برنامج لرفع الرضا عن الأداء لدى المراهقين المتفوقين عقلياً ذوى النرجسية التكيفية .

٤) فعالية برنامج لرفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين ذوى النرجسية التكيفية .

٥) العلاقة بين النرجسية وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل : العمر والثقافات المختلفة " الريف – المدن " .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (١٩٩٠) :لسان العرب ، الجزء(١٠) ، بيروت : دار الفكر .

أسامة حامد محمد (٢٠١٠): قلق الذكاء لدى طلبة مدرسة الموهوبين، مجلة التربية والعلم ، جامعة الموصل، المجلد (١٧) ، العدد(٤) ، ص ص ٢٢٦- ٢٦١ .

أمال عبد القادر جودة (٢٠١٢): النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، المجلد (٢٠) ، العدد (٢) ، ص ص ٥٤٩- ٥٨٠.

أنعام لفته موسى و أحمد لطيف جاسم (٢٠١٦): الغرور وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية . كلية الأداب – جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، العدد (٢١٦) ، المجلد (٢) ، ص ص ١٥٩- ١٩٤.

إيمان صادق عبد الكريم وطالب عبد سالم(٢٠١٢): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى الطلبة المتميزين في ثانويات المتميزين . مجلة كلية التربية للبنات، المجلد(٢٣) ، العدد (٢) ، ص ص٢٣٨ -٢٥٨.

المعجم الوجيز (١٩٩٢): مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية .

بيلاغرانبرغر (٢٠٠٠) : النرجسية ، ترجمة : وجيه أسعد ، دمشق :منشورات وزارة الثقافة.

حنان هلسة (٢٠٠٩) : النرجسية دراسة تحليلية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي والمدرسة السلوكية. مؤتمر جمعية التحليل النفسي– دمشق، ص ص ٢١-٣٢.

دلال عوض (٢٠١٦): المراهقة ودور الأسرة في التعامل معها " الخصائص والمشكلات" ، عمان :دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع .

رمضان محمد القذافي (٢٠٠٠): رعاية الموهوبين والمبدعين .ط٢، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

سامية لطفى الأنصاري (٢٠٠٨): اختبار الذكاء للصغار والكبار . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

شاكر عبد الحميد (٢٠١٠): رعاية الموهبة ومعوقات الإبداع، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلد (٥) ، العدد(١٧) ، ص ص ١٧- ٣١.

صابر حجازي عبد المولى (١٩٩٢): دراسة للنرجسية وبعض المتغيرات البيئية والنفسية لدى عينة من سلطنة عمان، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد(٦) ، العدد(١) ، ص ص ١٧- ٣٤.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١١): التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد الناصر عبد الرحيم القدومي (٢٠٠٥): النرجسية لدى لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية – البحرين، المجلد (٦) ، العدد (٢) ، ص ص ١٧٩-٢٠٦ .

عبد الوافي زهير بوسنة وسعاد بن جديدي (٢٠١٥): مستوى النرجسية لدى المراهق الجزائري المتمدرس " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة" ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة محمد خيضر- بسكرة ، المجلد (١) ، العدد (١) ، ص ص ٨٦- ١٠٨.

على السيد سليمان (١٩٩٩): مقدمة في البرامج التربوية للموهوبين والمتفوقين عقلياً ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية

كمال محمد الدسوقي (١٩٩٠): ذخيرة علوم النفس. الجزء (١) ، القاهرة : الدار الدولية ، ص ص ٩١٥-٩١٦ .

محمد أحمد سعفان ودعاء محمد خطاب (٢٠١٦) : مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .

محمد إبراهيم عسلية ، باسم على أبو كويك (٢٠١٣):"النرجسية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعى لدى العاملين بجهاز الشرطة الفلسطينية بمحافظات غزة " ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الدولى (الأول). رؤية استشراقية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة المنعقد بكلية التربية – جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، المجلد (٢) ، ص ص ١١٥٥-١١٩٣.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠٠٥) :النرجسية وعلاقتها بالعدائية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد(٥١) سبتمبر ٢٠٠٥، ص ص ١-٧٩.

ناديا هايل السرور (٢٠١٠): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين .ط٥، عمان : دار الفكر.

نضال غانم فايز نايف (٢٠٠١) : العلاقة بين النرجسية والإبداع لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات شمال فلسطين .رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .

هند يحيى كامل عبد الرحمن (٢٠١٢): النزعة إلى الكمالية اللاسوية وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدى عينة من المتفوقين عقليا .كلية التربية ، جامعة بنها .
https://www.researchgate.net/.../286928232_alnzt_aly_alkmalyt_allaswyt_wlaqtha_badt r...

يوسف عبد القادر أبو شندي (٢٠١٤): قياس النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ،مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (٩) ، العدد(٢) ،ص ص ١١٩ – ١٣٨ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington, DC: Author.

Barry, C. T., Frick, P. J., & Killian, A. L. (2003). The relation of narcissism and self-esteem to conduct problems in children: A preliminary investigation. Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology, 32, 139- 152.

Binti Amad, Suzana .(2015). Self-esteem and aggression: the relationships between explicit-implicit self-esteem, narcissism, and reactive-proactive aggression. PhD thesis , School of Psychology Cardiff University .

Boswell, S. (2012). "I deserve success": Academic entitlement attitudes and their relationships with course self-efficacy, social networking, and demographic variables. Social Psychology of Education, 15, 353-365.

Brown, T. A. (2015). Confirmatory factor analysis for applied research. (2nd ed.). New York, NY: Guilford Press.

Campbell, W. K., Rudich, E., & Sedikides, C. (2002). Narcissism, self-esteem, and the positivity of self-views: Two portraits of self-love. Personality and Social Psychology Bulletin, 28, 358–368.

Dufner, M., Denissen, J. J. A., van Zalk, M., Matthes, B., Meeus, W. H. J., van Aken, M. A. G., et al. (2012). Positive intelligence illusions: On the relation between intellectual self-enhancement and psychological adjustment. Journal of Personality, 80, 537–571. G.

Emmanuelli, M. (1994). Impact of Narcissism On Adolescents

Thought Processes. Psychiatry for children,37(1),249-305.

Fox DR, Billoir E, Charles S, Delignette Muller ML, Lopes C. (2012). What to do with NOECs/NOELs—Prohibition or innovation? Integr Environ Assess Manag 8:764–766.

Garcia, G. M., Watson, P. J., Cunningham, C. J. L., O'Leary, B. J., & Chen, Z. (2015) .Narcissism and anger: Self-esteem and contingencies of self-worth as mediating self-structure, Interpersona, 9(1), 59-71.

Godkin, L., & Allcorn, S. (2011). Organizational resistance to destructive narcissistic behavior. Journal of Business Ethics, 104(4), 559–570, doi: 10.1007/s10551-011-0930-x.

Hickman, S., Watson, P. J., and Morris, R. 1. (1996). Optimism, pessimism, and the complexity of narcissism. Personality and Individual Differences, 20, 521-528.

Jonason, P. K., Icho, A., and Ireland, K. (2016). Resources, harshness, and unpredictability: the socioeconomic conditions associated with the Dark Triad traits. Evol. Psychol. 14, 11.

McCrae, R.R. (2002). Reformulation of Axis II: Personality and Personality-Related Problems A. In P. Costa & T. Widiger (Eds.), Personality Disorders and the FiveFactor Model of Personality (2nd

ed., pp. 303-309). Washington, DC: American Psychological Association. Menninger Clinic, 48, 501-518.

Motlagh SE, Amrai K, Yazdani MJ, Abderahim, HA, Souri H (2011).
The relationship between self-efficacy and academic achievement in high school students. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 15: 765-768.

Movahedi,s.(2012). Quantitative and Qualitative Analysis of Reported Dreams and the Problem of Double Hermeneutics in Clinical Research. Journal of Research Practice, 8(2), Article M12.

Nathanson, C., Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2003). The Diagnostic Value of Academic and Music Knowledge for Estimating Cognitive ability and Narcissism. Department of Psychology University of British Columbia.

Notsu, Haruka, (2015) "Implications of Adolescent Narcissism for Psychological Health in Late Adulthood" . Honors Thesis Collection. 260.

Paulhus, D.L., & Williams, K.M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, Machiavellianism, and psychopathy. Journal of Research in Personality, 36(6), 556-563.

Pincus, A. & Ansell, E. (2009). Initial Construction and Validation of the Pathological Narcissism Inventory. Psychological Assessment, 21, 3; 365–379.

Raskin, R., & Terry, H. (1988). A principal-component analysis of the Narcissistic Personality Inventory and further evidence of its construct validity. Journal of Personality and Social Psychology, 54, 809–902.

Rhodewalt, F., & Morf, C. C., (1995). Self and interpersonal correlates of the Narcissistic Personality Inventory: A review and new findings. Journal of Research in Personality, 29, 1-23.

Solomon, R. S. (1985). Creativity and normal narcissism.Journal of Creativity Behavior,19,47-55.

Southard, A. C .(2010) . SEX DIFFERENCES IN NARCISSISM: EXPRESSION OF AND RELATIONSHIPS WITH THE EXPLOITATIVENESS/ENTITLEMENT FACTOR. A Master thesis , faculty of the Graduate School of Western Carolina University.

Stringer.(2004).How to Recognize a Narcissist. www.roddlertime.com.

Terman, L. M. (1926). Mental and physical traits of a thousand gifted children. Vol. 1. Ge-netic studies of genius (2nd ed.). Stanford, CA: Stanford University Press.

Terman, L.M. (1925). Genetic studies of genius. Mental and physical characteristics of a thousand gifted children (Vol. 1). Stanford, CA: Stanford University Press.

Twenge, J.M., & Campbell, W.K. (2003). "Isn't it fun to get the respect that we're going to deserve?" Narcissism, social rejection, and aggression. Personality and Social Psychology Bulletin, 29, 261–272.

Wang, C.(2015): Relationship between social support and self-efficacy in women psychiatrists, Chinese Nursing Research, vol 2, . 103-106.

Yu, C. (2013). The Relationship between Undergraduate Students' Creative Self-efficacy, Creative Ability and Career Self-Management. International Journal of Academic Research in progressive Education and Development, 2 (20), 181-193.

Zajenkowski, M., & Czarna, A.Z. (2015). What makes narcissists unhappy? Subjectively assessed intelligence moderates the relationship between narcissism and psychological well-being. Personality and Individual Differences, 77, 50-54.